

تأثير برنامج مقترح بإستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران على تنمية التوافق الحركي
وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار

**The effect of a proposed program using the stations style with peer
learning on developing Motor compatibility and Speed of performance
For some basketball skills for kids**

د/ تامر توكل إبراهيم متولي

دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية
الرياضية جامعة المنصورة

Dr. Tamer Tawakkol Ibrahim Metwally
PhD in Physical Education Philosophy, Physical Education
Curriculum and Methods Department,
Faculty of Physical Education
Mansoura University

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واقتصرت عينة البحث الأساسية على عدد (٢٤) لاعب مبتدئ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (١٢) لاعب مبتدئ كمجموعة تجريبية و(١٢) لاعب مبتدئ كمجموعة ضابطة كما تم اختيار عدد (١٠) لاعبين كعينة استطلاعية وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة السنية ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران له تأثير إيجابي على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التمرير - التصويب - المحاورة) في كرة السلة للصغار .

الكلمات المفتاحية : أسلوب المحطات ، التعلم بالأقران ، التوافق الحركي ، مهارات كرة السلة ، كرة السلة للصغار

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of a proposed program using the stations style with peer learning on developing Motor compatibility and Speed of performance For some basketball skills for kids, The researcher used the experimental approach to design the two equal groups, one experimental and one control. The basic research sample was limited to 24 player, (12) player as experimental group and (12) player as a control group and the number of (10) player was selected as an exploratory sample. The researcher took care to be from the same research community and from the same age stage. The most important results , The most important results , used proposed program by stations style with peer learning had a positive effect on developing Motor compatibility and Speedy performance of skills (passing - Shooting - dribbling) in basketball for kids.

Key words : stations style , peer learning Style, developing Motor compatibility, basketball skills, basketball for kids.

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة هامة من حياة الإنسان فمن خلالها تسعى دول العالم إلى التقدم والرقي فالأطفال هم عماد الغد وعليهم تتعدى كل الآمال لتحقيق مستقبل أفضل ، ولذلك فإن السنوات الأخيرة قد شهدت تطوراً عظيماً بالاهتمام بتلك المرحلة ، فقد اهتمت الدول العظمى بهذه المرحلة العمرية وأولت لها اهتماماً عظيماً حيث خصصت لها العديد من المؤتمرات العلمية والدراسات والأبحاث للكشف عن قدرات وإمكانيات الأطفال حتى تصل بهم إلى التربية المتوازنة والمأمولة ، لذا عندما نريد تحقيق أهداف واضحة ومحددة يجب أن نولي اهتماماً كبيراً بالطرق والأساليب المستخدمة واستحداثها باستمرار حتى يتم إيصال المعارف والمهارات المراد تعلمها لهم في كافة الجوانب المعرفية والاجتماعية والبدنية (الدهامشة، ٢٠١٠).

ومن هنا تعد التنمية البدنية للطفل في غاية الأهمية فهي جزء من التربية العامة وهي قد تتمثل في تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة كالقوة والسرعة والمرونة والتوازن والتوافق، ويعد عنصر التوافق الحركي من أكثر العناصر البدنية أهمية بالنسبة لأعداد الطفل وفي أداء الرياضي بصفه عامة ، لذا يجب الاهتمام به في المراحل العمرية الصغيرة ، فمن خلاله تنتقل الإشارات العصبية بين الجهازين العصبي والعضلي ، كما أن الوصول للتوافق الجيد لا بد أن يواكبه تنمية لباقي العناصر البدنية الأخرى كالتوازن والمرونة والرشاقة والدقة ، لذا فالتوافق يعد من أهم عناصر اللياقة البدنية التي تساهم في نجاح الفرد عند قيامه بالواجبات الحركية المطلوبة (محمد، ٢٠١٦).

كما يشير الباحث أن الجانب البدني في حياة الطفل يمكن تنميته من خلال ممارسته للمهارات المختلفة للرياضات المعروفة داخل البيئة التي ينمو بها.

وكرة السلة تعد واحدة من أكثر الألعاب الجماعية انتشاراً حول العالم ، فقد تمكنت من جذب الانتباه والأنظار لها بشكل كبير لما تتميز به من خصائص على المستوى البدني والمهاري والعقلي ، بالإضافة إلى وجود عوامل خاصة بها تتمثل في الأداء الفني لمهاراتها الهجومية والدفاعية (أحمد، ٢٠١١).

والتوافق الحركي يعد من أكثر العناصر البدنية أهمية بالنسبة لأداء مهارات كرة السلة ، فوصول اللاعب للتوافق الجيد يستطيع أن يحقق أداءً متقناً ومثالياً ، وذلك من خلال توفير الجهد المبذول بعدم إشراك مجموعات عضلية كثيرة ، لأن التوافق يمكننا تعريفه على أنه ترتيب وتنظيم المجهود المبذول لأي كائن حي حسب الهدف المنشود (أحمد، ٢٠١١).

كما يجب على المعلم أو المدرب أن يكون ملماً بأحدث الطرق و الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تمكنه من إيصال المعلومات و المعرفة للاعبين بكل سهولة وأن يكون لديه القدرة على تهيئة بيئة التعلم بشكل أفضل لتحسين عملية التعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار أفضل الطرق و الأساليب التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف المراد تحقيقه ، كما أن قدرة المعلم على معرفة أكثر من طريقة وأسلوب للتعليم يعد أمراً ضرورياً فبدون ذلك لا يحدث التطور المنشود للمدرب ، Huang, (YuTu, & YiWang, 2017).

فاعتماد المدرب على أسلوب عند تطبيق الوحدات التعليمية لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ، ولذا يجب أن يكون لديه القدرة على استخدام العديد من أساليب التعلم من أجل توفير بيئة ومواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من اللاعبين (المطيري، ٢٠١٧).

ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الرياضية بالمنطقة الأزهرية بحافظة دمياط وكمدرّب كرة سلة بمدرسة كرة السلة بنادي ستاد دمياط فقد لاحظ أن هناك الكثير من المدربين والمعلمين يعتمدون على الأسلوب التقليدي (الأمرى) في تعليم مهارات كرة السلة مما جعل الباحث يفكر في دمج واستخدام أكثر من أسلوب من أساليب التعليم الحديثة بحيث يتناسب ذلك مع المرحلة العمرية قيد البحث ، وذلك اعتماداً على ما أشارت إليه العديد من الدراسات أن البرنامج التعليمي الجيد هو الذي يعمل على توازن الخبرات المتعلمة للمتعلم ، ففي السنوات الأخيرة اتجهت الأساليب التعليمية إلى الاهتمام بالمتعلم باعتباره عنصراً فعالاً وأكثر نشاطاً ومشاركياً في العملية التعليمية ، والتأكيد على العمل الجماعي وإيجابية المتعلم في المواقف

التعليمية ، ومن هنا وقع اختيار الباحث على أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران للاستفادة بمميزات هذين الأسلوبين لمعرفة مدى تأثير ذلك على تنمية التوافق الحركي لما له من أهمية كبيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار .

يهدف البحث الحالي إلى :-

التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار .

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التمرير - التصويب - المحاورة) في كرة السلة للصغار .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران ، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة في التعلم على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التمرير - التصويب - المحاورة) في كرة السلة للصغار لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث

أسلوب المحطات :-

هو "الأسلوب الذي يتكون من أكثر من محطة ، ولكل محطة تدريب أو مهارة تختلف عن المحطة التي تليها حيث يقسم الطلاب على هذه المحطات في شكل مجموعات يتبادلون فيما بينهم الأداءات المختلفة بعد انتهاء الوقت الذي يخصصه المعلم للتطبيق في محطة" (الخياط ولباس، ٢٠١٠، ص ١٣٩).

أسلوب التعلم بالأقران :-

هو "الأسلوب الذي يعتمد على التعاون بين تلميذين حيث يقوم أحدهما بأداء المهارة بينما يكون الآخر هو الملاحظ والموجه ثم يتبادلان الأدوار فيما بينهم" (الفتواتي، على، والعقاد، ٢٠٠٠، ص ١٧١).

التوافق الحركي :-

هو "قدرة اللاعب على تحريك مجموعتين مختلفتين أو أكثر من العضلات في اتجاهين مختلفين في ذات الوقت" (شلس وعبدالهادي، ص ٧١).

المبتدئ في كرة السلة :-

هو ذلك اللاعب الذي لم يمارس كرة السلة من قبل أو لا يمتلك الخبرة الكافية لأداء مهارات كرة السلة بصورة فنية صحيحة (تعريف إجرائي).

الدراسات المرتبطة

دراسة المطيري (٢٠١٧) بعنوان تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم التمير الصدريّة والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم التمير الصدريّة والمحاورة في كرة السلة ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منها (٣٠) تلميذ ، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة السلة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

دراسة صالح وكاظم (٢٠١٧) بعنوان تأثير أسلوب المحطات في تعليم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات على تعلم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة ، حيث استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منها (١٥) لاعب ، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المحطات له تأثير إيجابي على تعلم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة.

دراسة عبدالمجيد (٢٠١٢) بعنوان تأثير برنامج مقترح لمكونات التوافق الحركي الخاص على سرعة تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح لمكونات التوافق الحركي الخاص ومعرفة تأثيره على مكونات التوافق الحركي الخاص وسرعة تعلم بعض المهارات الهجومية (قيد البحث)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منها (١٥) مبتدئ ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح قد أثر إيجابياً على مكونات التوافق الحركي الخاصة مما أدى إلى سرعة تعلم المهارات قيد البحث .

دراسة محمد (٢٠١٢) بعنوان أثر كل من أسلوب التضمين والتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التضمين والتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (٤٠) طالب ، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وأسلوب التضمين لهما تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة كما أن أسلوب توجيه الأقران قد تفوق على أسلوب التضمين في تنمية مهارة التمير الصدريّة بينما هناك تكافؤ في باقي المهارات قيد البحث.

دراسة Gerodimos, Goudas, & Kolovelonis (٢٠١١) بعنوان تأثير استخدام الأسلوب التبادلي (تعلم الأقران) والتطبيق الذاتي على أداء التلاميذ لدروس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام كلا من أسلوب التبادلي (تعلم الأقران) وأسلوب التطبيق الذاتي على تعلم التمير الصدريّة في كرة السلة ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام أربعة مجموعات ثلاثة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٦) تلميذ ، حيث استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التبادلي ، والمجموعة الثانية أسلوب التطبيق الذاتي ، والمجموعة الثالثة دمجت الأسلوبين مع بعضهما ، بينما استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي (الأمري) وكانت أهم النتائج أن المجموعات التجريبية الثلاث كان لهم تأثير إيجابي على تنمية التمير الصدريّة عن المجموعة الضابطة.

دراسة الدهامشة (٢٠١٠) بعنوان أثر برنامج قائم على القصص الحركية والألعاب الصغيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من (٦-٨) سنوات ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على القصص الحركية والألعاب الصغيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من (٦-٨) سنوات ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين

متكافئتين أحدهما ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منها (١٥) تلميذ ، وكانت أهم النتائج أن تطبيق البرنامج التعليمي المقترح أدى إلى تعلم مهارات كرة السلة بصورة صحيحة وسريعة عند أفراد المجموعة التجريبية عنه في المجموعة الضابطة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة والمرتبطة في :

- ١- التزود بالمصادر والمراجع المرتبطة بالدراسة الحالية.
- ٢- القدرة على بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها.
- ٣- تحديد المنهج المستخدم وأساليب المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة
- ٤- تحديد وصياغة أهداف البحث الحالي في ضوء مشكلة البحث.
- ٥- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- ٦- تصميم البرنامج التعليمي بما يتوافق مع أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق الهدف منها .

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث علي ناشئي مدرسة كرة السلة بنادي ستاد دمياط حيث تراوحت الأعمار بين ٧ - ٨ سنوات وقد تم اختيارهم جميعا بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث ٣٤ مبتدئ .

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على عدد (٢٤) لاعب مبتدئ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (١٢) لاعب كمجموعة تجريبية و(١٢) لاعب كمجموعة ضابطة كما تم اختيار عدد (١٠) لاعبين كعينة استطلاعية من مجتمع البحث على أن تكون من نفس مجتمع البحث.

تجانس العينة

تم حساب معامل الالتواء لأفراد عينة الدراسة (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير على سير الدراسة و هي (السن ، الطول ، الوزن) و يتضح ذلك من جدول(١).

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والقياسات الجسمية

ن=٢٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء
السن	سنة	٨,٢٥٨	٨,٥	٠,٨١٢	-٠,١٥٤
الطول	سم	١١٧,٩٢٣	١١٩,٥	٧,٣١	-٠,٤٦١
الوزن	كجم	٢٩,١٥٤	٢٩,٥	٢,٢٧٥	٠,٨٥٥

يتضح من جدول (١) تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، السن) حيث أن معامل الالتواء يقع بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات وأنها تقع في حدود المنحنى الاعتنالي.

تكافؤ العينة

لتكافؤ عينة البحث تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث ، ويتضح ذلك من جدول (٢) .

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) في كرة السلة

ن = ٢٤

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين "ت" قيمة
			س	ع±	س	ع±	
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	٦,٣٧٧	٠,٥٢١	٦,٤٢٣	٠,٥٢١	٠,٢٢٦
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٦,١٥٤	٠,٨٠١	٦,٠٧٧	٠,٨٦٢	٠,٢٣٦
	الوثب من فوق الحبل	عدد	١,٥٣٨	٠,٥١٩	١,٦١٥	٠,٦٥	٠,٣٣٣
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	١,٠٧٧	٠,٨٦٢	٠,٩٢٣	٠,٧٦٠	٠,٤٨٣
	سرعة المحاورة	ثانية	٤١,٢٠٨	٤,٠٧١	٤١,١٥٤	٤,١٠٠	٠,٠٣٤
	سرعة التمرير على الحائط	ثانية	٤٨,٨٦٢	٣,٤٣٩	٤٨,٩٢٣	٣,٤٩٩	٠,٠٤٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١٠

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت الجدولية عند درجة حرية ٢٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

أولاً :- المقابلات الشخصية

قام الباحث بالعديد من المقابلات الشخصية مع عدد (٧) خبراء في تخصصات مناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية والتعلم الحركي وكرة السلة (مرفق ١) وعدد (١٠) من مدربي ومعلمي التربية الرياضية (مرفق ٣)، وذلك بهدف التعرف على أنسب أسلوب يمكن استخدامه مع البرنامج المقترح ومدى مناسبته للمرحلة السنوية قيد البحث وكذلك تحديد مشكلة ومتغيرات البحث والتعرف على طرق حلها.

ثانياً :- الاستمارات

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية و الدراسات المرتبطة قام الباحث بتصميم عدد (٤) استمارات و تم عرضهم على عدد (٧) خبراء في مجالات طرق تدريس وتدريب كرة السلة والتعلم الحركي مرفق (١) وهي :

- استمارة استطلاع حول أنسب الاختبارات لعنصر التوافق الحركي مرفق (٤).
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم المهارات في كرة السلة للصغار مرفق (٥).
- استمارة استطلاع حول أنسب الاختبارات للمهارات المختارة مرفق (٦).
- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مكونات الاستمارة المعيارية لأسلوب المحطات وفق توجيه الأقران مرفق (٧).

ثالثاً :- الأدوات والأجهزة المستخدمة

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات :-

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- صفارة ، أطواق مختلفة الألوان ، أحبال متعددة ، ساعة توقيت ، أقماع بلاستيكية مختلفة الارتفاعات.
- كرات سلة للصغار حجمها مقاس ٣ و محيطها بين ٥٥-٥٨ سم ويتراوح وزنها بين (٣١٠-٣٣٠) جم (FIBA، ٢٠٠٥).

رابعاً :- الاختبارات المستخدمة

- ١- الاختبارات الخاصة بتجانس و تكافؤ عينة البحث:-
 - اختبارات (الطول - الوزن - السن)
- ٢- اختبارات التوافق الحركي مرفق (٨) (حسنين، ٢٠٠٣):
 - اختبار الدوائر المرقمة.
 - اختبار تمرير كرة تنس على حائط.

- اختبار الوثب من فوق الحبل.
- ٣- الاختبارات المهارية مرفق (٩) (الدهامشة ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٩-٢٨):
- اختبار سرعة التصويب على الهدف.
- اختبار سرعة المحاورة.
- اختبار سرعة التمرير على الحائط.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

أولاً :- الصدق (صدق المقارنة الطرفية)

للتحقق من صدق البرنامج استخدم الباحث طريقة صدق المقارنة الطرفية على عينة استطلاعية من (١٠) أطفال كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

حساب معامل الصدق لكل من متغيرات التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) في كرة السلة

$$n = 10$$

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة "ت"
			\bar{X}	\pm	\bar{X}	\pm	
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٨٠٠	٠,٤٥٨	٦,٨٣٣	٠,١٥٣	٣,٧٠٥
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٥,٣٣٣	٠,٥٧٧	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠
	الوثب من فوق الحبل	عدد	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٧	٠,٥٧٧	٥,٠٠٠
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	٠,٣٣٣	٠,٥٧٧	١,٦٦٧	٠,٥٧٧	٢,٨٢٨
	سرعة المحاورة	ثانية	٣٦,٠٠	٢,٦٤٦	٤٦,٠٠	١,٠٠٠	٦,١٢٤
	سرعة التمرير على الحائط	ثانية	٤٤,٣٣٣	٢,٠٨٢	٥٣,٠٠٠	١,٠٠٠	٦,٥٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣١

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة لكل من التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) ، أكبر من قيمة (ت) عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على صدق هذه الاختبارات ويشير إلى صلاحية تطبيقها.

ثانياً :- الثبات

لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) ناشئين مبتدئين من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية وتم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة

الاستطلاعية بعد أسبوع من التطبيق الأول مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث وأوضحت النتائج ثبات الاختبارات كما هو موضح بجدول (٤) .

جدول (٤)

حساب معامل الثبات الاختبارات قيد البحث

ن = ١٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين "ر"	قيمة "ر"
			س	ع±	س	ع±		
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	٦,٣٩٠	٠,٤٩١	٦,٣١٠	٠,٤٤٣	٠,٠٨٠	٠,٨٥٨
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٦,٢٠٠	٠,٩١٩	٦,٣٠٠	٠,٨٢٣	٠,١٠٠	٠,٩٤٠
	الوثب من فوق الحبل	عدد	١,٦٠٠	٠,٨٤٣	١,٧٠٠	٠,٨٢٣	٠,١٠٠	٠,٩٢٨
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	١,٠٠٠	٠,٦٦٧	١,١٠٠	٠,٥٦٨	٠,١٠٠	٠,٨٨١
	سرعة المحاورة	ثانية	٤١,٢٠٠	٤,٤١٧	٤١,٠٩٠	٤,٣٢٧	٠,١١٠	٠,٩٩٩
	سرعة التمرير على الحائط	ثانية	٤٨,٨٠٠	٣,٧٩٥	٤٨,٧٨٠	٣,٧٦٥	٠,٠٢٠	١,٠٠٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = = ٠,٥٧٦٠

يتضح من جدول (٤) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول و الثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث ، حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل إلى ثبات الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحث باستخدام أسلوب المحطات وفق توجيه الأقران وذلك على المجموعة التجريبية حيث تضمن العمل وفقاً لهذا الأسلوب ما يلي :-

١- الهدف من البرنامج التعليمي :

تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات التمرير والتصويب والمحاورة في كرة السلة للصغار

٢- أسس البرنامج:

حيث راعى الباحث الفروق الفردية بين اللاعبين المبتدئين ومواكبة البرنامج للعصر الحديث في استخدام الأساليب الحديثة و مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي وإتاحة وقت ملائم للتعلم مع مراعاة فترات الراحة البيئية و التكرارات المناسبة لتعلم المهارات قيد البحث.

٣- سير تنفيذ البرنامج وفقاً للأسلوب المستخدم:

وفيه قام الباحث بعمل (٦) محطات وكل محطة يتم أداء تدريب بها مختلف عن الأخرى مع مراعاة أن هذه التدريبات تخدم مهارة واحدة من مهارات قيد البحث (التمرير أو التصويب أو المحاورة) ، كما تم تقسيم اللاعبين إلى (٦) مجموعات زوجية بواقع (٢) لاعب بكل محطة أحدهما يقوم بدور المؤدي والأخر بدور الملاحظ في وجود ورقة معيارية للأداء بكل محطة من المحطات.

كما راعى الباحث أن يكون الجزء البدني من البحث هادفاً لتنمية عنصر التوافق الحركي ومعتمداً أيضاً على أسلوب تعلم الأقران.

٤- تصميم الورقة المعيارية للأداء وفقاً لأسلوب المستخدم:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة لكل من حسن (٢٠١٧)؛ أبورشييد والسبر (٢٠٠٦)؛ محمد (٢٠١٢)؛ عثمان (٢٠٠٢)؛ الخياط وبلباس (٢٠١٠) ؛ حجيلان (٢٠١٦)؛ صالح وكاظم (٢٠١٧) وكذلك على ما توصل اليه موسكا موستن في نظرية طيف اساليب التعليم الحديثة في التربية البدنية وقام بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مكونات الاستمارة المعيارية لأسلوب المحطات وفق توجيه الأقران لإبداء الرأي فيها حيث تمت الموافقة عليها بنسبة ١٠٠% من آراء الخبراء.

ونظراً لصغر المرحلة العمرية لعينة البحث والتي طبقت عليها الورقة المعيارية يجدر الإشارة هنا أن الباحث قد قام بعمل لقاء مجمع لأفراد العينة التجريبية وقام بشرح الورقة المعيارية وطريقة التعامل معها وتدريبهم على استخدامها ، كما استعان الباحث بعدد (٣) مساعدين من معلمي التربية الرياضية أثناء تنفيذ البحث مما ساهم ذلك في تسهيل استخدام الورقة المعيارية لدورهم الكبير في القيام بعملية التوجيه مرفق (٢).

خطوات البحث

الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٦/١٠م حتى يوم الاثنين الموافق الاثنين الموافق ٢٠١٨/٦/١٨م وذلك على مجموعة من نفس مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الأساسية و عددهم (١٠) أطفال مبتدئين و ذلك بهدف التعرف على :-

- مدى مناسبة أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران لهذه المرحلة العمرية.
- مدى مناسبة الأدوات و الوسائل والأجهزة المستخدمة للقياس وكذلك أماكن إجراء الاختبارات المختلفة لعينة البحث .
- مدي الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث والمساعدين أثناء تطبيق البرنامج و كذلك عند إجراء الاختبارات و القياسات و كيفية التغلب عليها .
- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة .
- قدرة المساعدين على تفهم إجراء الاختبارات وطريقة تسجيل النتائج.

وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الأدوات المستخدمة للقياسات والبرنامج المستخدم ملائم لطبيعة المرحلة السنية للعينة قيد البحث وتم إكساب المساعدين الخبرة اللازمة لإجراء الاختبارات المختلفة والتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجهها أثناء تطبيق البرنامج، و كذلك تم حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة.

القياسات القبلية

تم إجراء القياسات القبلية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٦/١٩م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٦/٢١م ولمدة ثلاث أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن) .

تطبيق التجربة الأساسية

تم إجراء التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٦/٢٤م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٨/١٦م وقد استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع (١٦) وحدة أي بمعدل (٢) وحدة في الأسبوع بزمن قدره (٦٠) دقيقة للوحدة الواحدة ، بحيث كان التوزيع الزمني للوحدة بواقع الإحماء والتهيئة (٥) دقائق والاعداد البدني (١٥) دقيقة والتعليم والتطبيق (٣٥) دقيقة والختام (٥) دقائق، وكانت المجموعة الضابطة أيام (الأحد - الثلاثاء) ، والمجموعة التجريبية أيام (الاثنين - الخميس) .

القياسات البعدية

تم تنفيذ القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج و ذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٨/١٩م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٨/٢١م ولمدة ثلاث أيام بنفس شروط والظروف للقياسات القبلية .

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :-

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط
- الفروق بين المتوسطات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

جدول (٥)

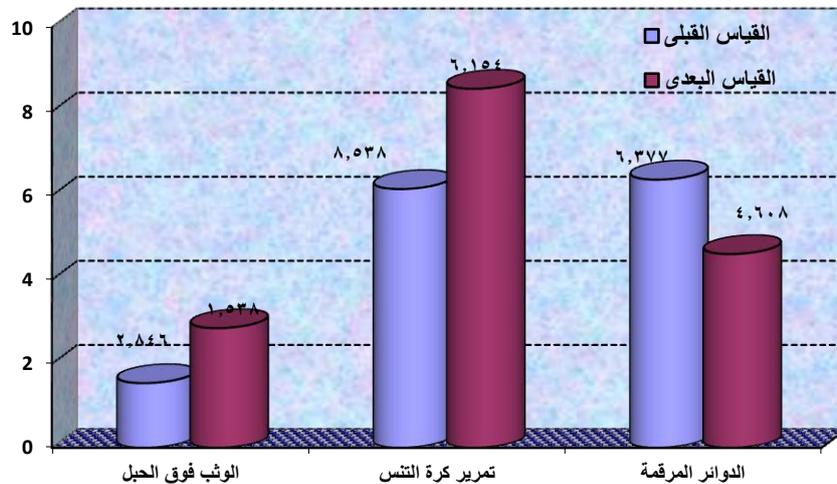
مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمير) في كرة السلة

ن = ١٢

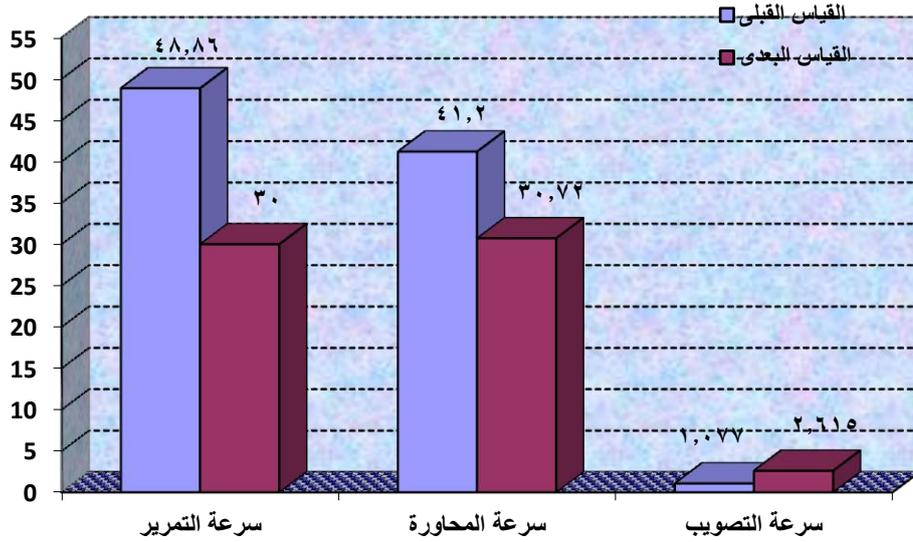
المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			س	ع±	س	ع±		
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	٦,٣٧٧	٠,٥٢١	٤,٦٠٨	١,٨٩٨	١,٧٦٩	٣,٢٤١
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٦,١٥٤	٠,٨٠١	٨,٥٣٨	٢,٢٩٥	٢,٣٨٥	٣,٥٣٧
	الوثب من فوق الحبل	عدد	١,٥٣٨	٠,٥١٩	٢,٨٤٦	٠,٩٨٧	١,٣٠٨	٤,٢٢٨
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	١,٠٧٧	٠,٨٦٢	٢,٦١٥	٠,٥٠٦	١,٥٣٨	٥,٥٤٧
	سرعة المحاورة	ثانية	٤١,٢٠	٤,٠٧١	٣٠,٧٢	١٠,١٧	١٠,٤٨	٣,٤٥١
	سرعة التمير على الحائط	ثانية	٤٨,٨٦	٣,٤٣٩	٣١,٠٠	١٩,٥٦٢	١٧,٨٦	٣,٢٤٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات التوافق الحركي حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (٣,٢٤١ إلى ٤,٢٢٨)، وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمير) وفيها تراوحت قيمة "ت" بين (٣,٢٤١ إلى ٥,٥٤٧)، وبذلك أصبحت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي في تلك المتغيرات.



شكل (١) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات التوافق الحركي



شكل (٢) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات سرعة أداء مهارات (التصويب - المحاوراة - التمرير)

و يرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى التوافق الحركي لما يحتويه البرنامج المقترح من تمارينات وتدرجات خاصة لتنمية عنصر التوافق، كما يرجع التحسن في سرعة أداء مهارات (التصويب - المحاوراة - التمرير) إلى تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران والذي أدخل على المجموعة التجريبية والذي تم استخدامه في عملية التعلم كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية تلك المتغيرات.

و يتفق هذا مع ما أشار إليه عثمان (٢٠٠٢) أن "أسلوب المحطات أصبح من الأساليب التدريسية الهامة في التربية الرياضية حيث أنها تعطي مرونة لمعلم في اختيار المحتوى ، كما أن هذا الأسلوب ينظم الوقت المخصص للعمل من محطة إلى أخرى ، كما يزيد من الخبرة المكتسبة للمتعلم من خلال العمل المتنوع للتمارين الخاصة بالمهارة المختارة وبالأداء البدني المطلوب مما يساعد بالارتقاء بالمستوى" (ص ٣١٥).

كما تشير أيضاً سرور (٢٠١٣) أن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران له فائدة كبيرة في المراحل الأولى لتعلم المهارات الأساسية وخاصة في كرة السلة حيث يحتاج المتعلم إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتصحيح أدائه الفني ، فلهذا الأسلوب دور إيجابي لإتاحة الفرص المتكررة لممارسة العمل وفرصة الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل لتصحيح الأخطاء بصورة فورية ، ودور المعلم هنا هو التوجيه مع إتاحة وقت أطول للتمرين مع القدرة على ملاحظة الأداء السليم وتصحيح الخطأ وهذا بدوره يؤثر إيجابياً على اكتساب وتطوير المهارات الأساسية لكرة السلة وتقدم مستوى الأداء.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو رشيد و السبر (٢٠٠٦) بأن "دمج أسلوبيين أو أكثر في تعليم المهارات يجمع بين مزايا هذه الأساليب مما يساعد على تحقق أكبر قدر ممكن من الاستفادة للمتعلم بتحقيق الأهداف المنشودة" (ص ٦٢).

جدول (٦)

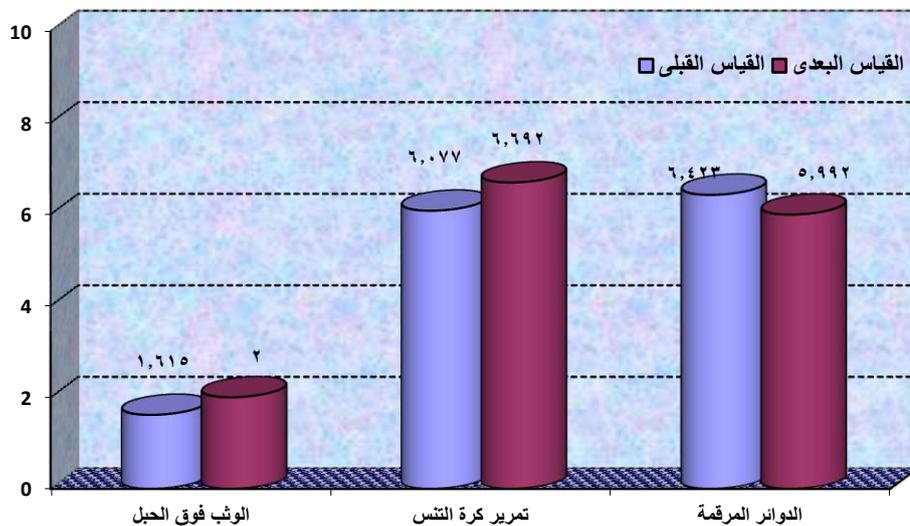
مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير)

ن = ١٢

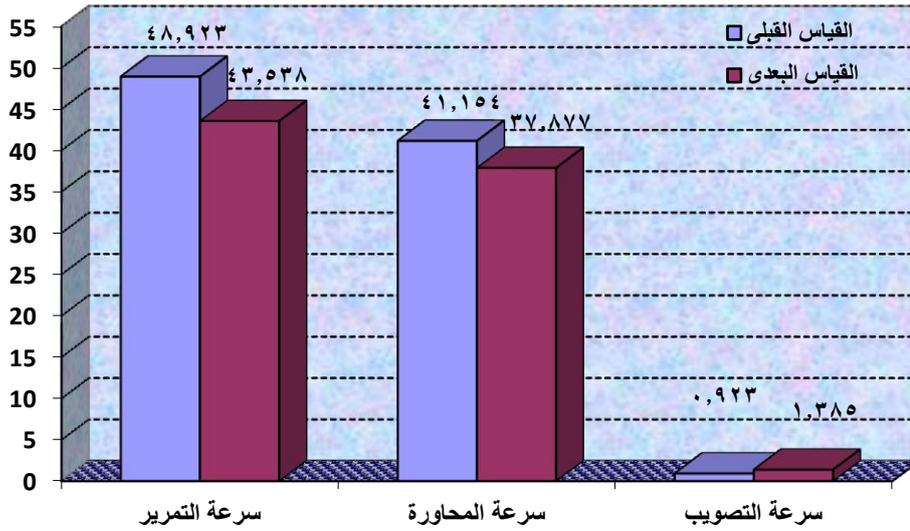
المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			س	ع±	س	ع±		
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	٦,٤٢٣	٠,٥٢١	٥,٩٩٢	٠,٦٩٧	٠,٤٣١	١,٧٨٤
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٦,٠٧٧	٠,٨٦٢	٦,٦٩٢	٠,٧٥١	٠,٦١٥	١,٩٤٠
	الوثب من فوق الحبل	عدد	١,٦١٥	٠,٦٥٠	٢,٠٠٠	٠,٤٠٨	٠,٣٨٥	١,٨٠٦
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	٠,٩٢٣	٠,٧٦٠	١,٣٨٥	٠,٥٠٦	٠,٤٦٢	١,٨٢٣
	سرعة المحاورة	ثانية	٤١,١٥٤	٤,١٠٠	٣٧,٨٧٧	٤,٧٢٩	٣,٢٧٧	١,٨٨٨
	سرعة التمرير على الحائط	ثانية	٤٨,٩٢٣	٣,٤٩٩	٤٣,٥٣٨	١٠,٦٢٧	٥,٣٨٥	١,٧٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات التوافق الحركي حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (١,٧٨٤ إلى ١,٩٤٠)، وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) وفيها تراوحت قيمة "ت" بين (١,٧٣٥ إلى ١,٨٨٨)، وبذلك أصبحت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي في تلك المتغيرات.



شكل (٣) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات التوافق الحركي



شكل (٤) مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات سرعة أداء مهارات (التصويب - المحاوره - التمرير)

و يرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاوره - التمرير)، إلى إيجابية البرنامج التعليمي المستخدم بالأسلوب التقليدي لما يحتويه من تمارين أسهمت في توفير فرصة للتلاميذ لممارسة النشاط واللعب ، حيث يقوم المعلم بالتشجيع وبث روح التنافس بين التلاميذ والعمل الفردي وإمدادهم بالتغذية الرجعية من وقت لآخر ، كما يعد الدافع لديهم من أهم عوامل تطوير أدائهم وتعلمهم للمهارات الحركية المختلفة ، ومن هنا تحقق هذا التقدم لدى أفراد المجموعة الضابطة .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مصطفى (٢٠٠٥) في أن "التعلم الحركي هو التغيير في الأداء والسلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء والسلوك الحركي تأثيراً مؤقتاً ، معيناً ، كما أنه يمكن للفرد الرياضي من تحقيق الهدف المنشود من عملية التعلم الحركي باستخدام برامج حركية يشترط أن يكون فيها تصور حركي واضح للمهارة المتعلمة من خلال التعلم الحركي" (ص ٢٢٣).

و يتفق أيضاً مع ما أشار إليه حسن (٢٠١٧) أن "التغير الحادث عند تعليم المهارات المختلفة باستخدام الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الشرح من قبل المعلم للمهارات ، وكذلك تأدية النموذج وتكرارات العمل وتصحيح الأخطاء له دور كبير للمساعدة على التعلم بصورة صحيحة ومتقنة" (ص ٢٦).

وهذا يؤكد ما أستنتجه كل من حجيلان (٢٠١٦) ؛ عبدالمجيد (٢٠١٦) ؛ محمد (٢٠١٧) ؛ السويدي (٢٠١٧) ؛ الدليمي (٢٠١٨) في دراساتهم حيث أكدوا جميعاً أن استخدام الأسلوب التقليدي من المعلم عند تعليم المهارات الخاصة بالأنشطة الحركية قد حقق تقدماً ملحوظاً لمستوى المجموعة الضابطة لكل دراسة من هذه الدراسات وذلك لأن الشرح اللفظي وأداء نموذج جيد وتقديم التغذية الراجعة يؤثر إيجابياً على تعلم وتنمية تلك المهارات.

جدول (٧)

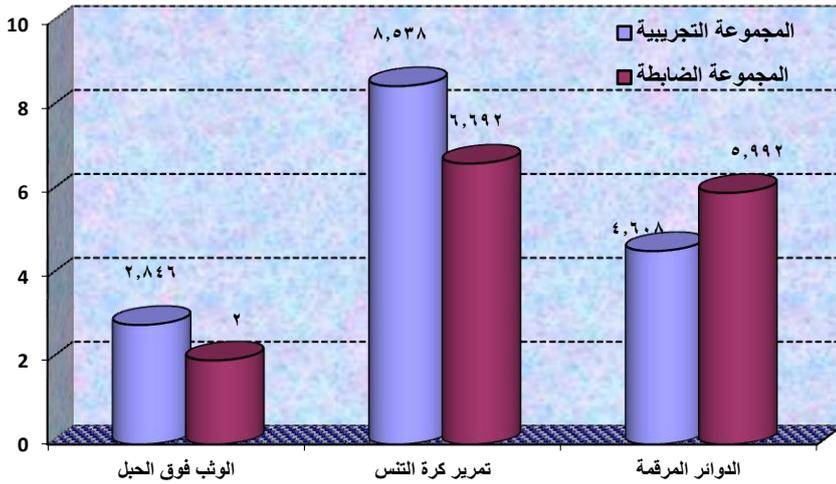
مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) في كرة السلة

ن = ٢٤

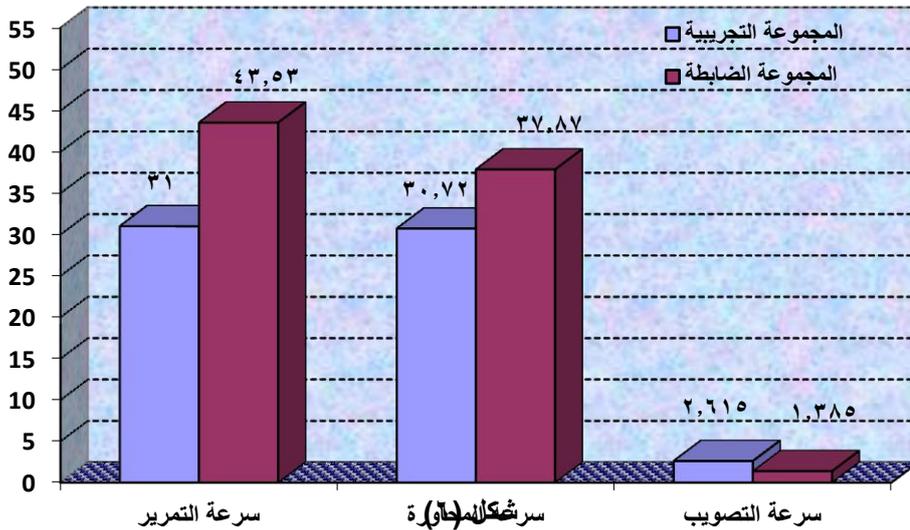
المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	س̄	ع±	س̄		
التوافق الحركي	الدوائر المرقمة	ثانية	١,٨٩٨	٥,٩٩٢	٠,٦٩٧	١,٣٨٥	٢,٤٦٩	
	تمرير كرة تنس على حائط	عدد	٢,٢٩٥	٦,٦٩٢	٠,٧٥١	١,٨٤٦	٢,٧٥٦	
	الوثب من فوق الحبل	عدد	٠,٩٨٧	٢,٠٠٠	٠,٤٠٨	٠,٨٤٦	٢,٨٥٦	
سرعة المهارات	سرعة التصويب على الهدف	عدد	٠,٥٠٦	١,٣٨٥	٠,٥٠٦	١,٢٣١	٦,١٩٧	
	سرعة المحاورة	ثانية	١٠,١٧	٣٧,٨٧	٤,٧٢٩	٧,١٥٤	٢,٣٠٠	
	سرعة التمرير على الحائط	ثانية	٣١,٠٠	١٩,٥٦	٤٣,٥٣	١٢,٥٣	٢,٠٣١	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١,٧١٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات التوافق الحركي حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (٢,٤٦٩ إلى ٢,٨٥٦)، وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) وفيها تراوحت قيمة "ت" بين (٢,٠٣١ إلى ٦,١٩٧) ، وبذلك أصبحت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في هذه المتغيرات.



شكل (٥) مقارنة البعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات التوافق الحركي



شكل (٦) مقارنة القياس البعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات سرعة أداء مهارات (التصويب

- المحاورة - التمرير)

ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى أن البرنامج المقترح قد احتوى على العديد من التمرينات التي هدفت لتنمية عناصر التوافق وكذلك استخدام أسلوب المحطات ودمجه مع أسلوب التعلم بتوجيه الأقران واستخدامه في عملية التعليم كان له تأثيراً إيجابياً على تقدم اللاعبين وتحسن مستواهم المهاري والبدني، فهذا الدمج قد أدى إلى تعاون وتفاعل التلاميذ فيما بينهم نظراً للعمل في أزواج وبشكل تبادلي بين اللاعب المؤدي واللاعب الملاحظ ، وكذلك استخدام التغذية الراجعة من اللاعب الملاحظ للاعب المؤدي تحت إشراف المعلم قد ساهم في تصحيح أخطاء الأداء الفني وسرعة تنمية المهارات قيد البحث.

وهذا ما يؤكده أيضاً Adrian, Simatupang, & Suprayitno (٢٠١٨) على أن الطلاب يستفيدوا أكثر عندما يتبادلون الأدوار أثناء التعليم فيما بينهم وذلك بسبب وجود التغذية الرجعية المباشرة من المتعلمين ذوي المستوى الأعلى والقدرة على تصحيح الأخطاء تحت إشراف المعلم .

ويتفق أيضاً مع ما أشار إليه المطيري (٢٠١٧) ؛ أبوشامة (٢٠١٥) على أن استخدام الأساليب الحديثة تؤدي إلى تعزيز العمل الإيجابي لدى المتعلم كما أنها تساعد على الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني ، وبالأخص أسلوب التعلم بتوجيه الأقران فالمتعلم فيه يؤدي المهارة في أطول فترة ممكنة نظراً للتبديل بين الملاحظ والمؤدي ، وكذلك استخدام أسلوب المحطات يساهم في استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه أثناء التعلم المهاري مما يؤدي إلى سهولة انتقال المعلم من محطة إلى أخرى لإعطاء التغذية الراجعة.

وهذا يتفق مع ما استنتجته دراسة الدهامشة (٢٠١٠) بعنوان أثر برنامج قائم على القصص الحركية والألعاب الصغيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من (٦-٨) سنوات ودراسة محمد (٢٠١٢م) بعنوان أثر كل من أسلوب التضمين والتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ودراسة محمد (٢٠١٣) والتي كانت بعنوان "بعض مكونات التوافق الحركي والتحكم بالكرة وعلاقتها بأداء أهم المهارات الهجومية للاعبين كرة السلة ودراسة عبدالمجيد (٢٠١٢) بعنوان تأثير برنامج مقترح لمكونات التوافق الحركي الخاص على سرعة تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ودراسة كاظم (٢٠١٧) بعنوان تأثير أسلوب المحطات في تعليم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة .

الاستنتاجات

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران والمستخدم مع المجموعة التجريبية قد حقق نتائج ايجابية أكثر من الطريقة المتبعة والمستخدم مع المجموعة الضابطة على تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) في كرة السلة للصغار .
- ٢- حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في كل من التوافق الحركي وسرعة أداء مهارات (التصويب - المحاورة - التمرير) في كرة السلة للصغار .

التوصيات

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران في تعليم الناشئين لما له من تأثير إيجابي على التعلم المهارى .
- ٢- ضرورة دمج أسلوبين أو أكثر من أساليب التدريس لتعليم و تنمية النواحي البدنية والمهارية للاعبين المبتدئين لما لذلك من أهمية كبيرة.
- ٣- توجيه نظر الباحثين لضرورة عمل أبحاث مشابهة بدمج أسلوبين أو أكثر من أساليب التدريس داخل البرنامج الواحد .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

أبورشيد، رشيد ؛ و السبر، خالد .(٢٠٠٦). *أساليب التعليم في التربية الرياضية* ، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد.

Aborshed, Rasheed; & Sounding, Khaled. (2006). *Teaching methods in physical education*, 1st Ed, Riyadh, Saudi Arabia: King Fahd Library.

أبوشامة، عماد .(٢٠١٥). *تأثير بعض استراتيجيات التدريس على تعلم المهارات الأساسية في كرة الطائرة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت* ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مج ٥٢ ، ٩٨٤.

Abu Shama, Emad. (2015). *The effect of some teaching strategies on learning basic skills in volleyball for middle school students in the State of Kuwait*, Faculty of Physical Education for Boys, Zagazig University, Journal of Physical Education Research, vol. 52, No 98.

أحمد، رنا. (٢٠١١). *تمارين مقترحة لتطوير التوافق الحركي و مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية للاعبات كرة السلة* (رسالة ماجستير) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد.

Ahmed, Rana. (2011). *Suggested exercises to develop motor compatibility and the level of performance of some defensive skills for basketball players* (Master Thesis), College of Physical Education for Girls, University of Baghdad.

الخياط، فداء؛ و بلباس ، حامد (٢٠١٠). *تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد*، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج ٣ ، ٢٤.

Al-Khaiat, Fedaa; & Belbas, Hamed (2010). *The effect of stations method according to cooperative and self-learning in acquiring some basic skills in handball*, College of Physical Education, University of Babylon, Journal of Physical Education Sciences, Vol. 3, No.2.

الدليمي، لبيب .(٢٠١٨). *تأثير استخدام وسائط متعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة السلة*، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، الإمارات، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، ٢٠٤.

Al-Delemi, Labeeb. (2018). *The effect of using multimedia on learning some basic skills and cognitive achievement in basketball*, International Academy of Sports Technology, UAE, European Journal of Sports Science Technology, No. 20.

الدهامشة، خالدة .(٢٠١٠). *أثر برنامج قائم على القصص الحركية والألعاب الصغيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من (٦-٨) سنوات* (رسالة ماجستير) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

Al-Dahamasha, Khaleda. (2010). *The effect of a program based on kinetic stories and small games on the speed of performance of some basketball skills for children (mini baskets) for students of the lower basic stage of (6-8) years* (Master Thesis), College of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan.

السويدي ، أحمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي بأسلوب العصف الذهني في التعلم ببعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة (انتاج علمي) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج ١٠ ، ع ٨٤.

Al-Suwaidi, Ahmed. (2017). *The effectiveness of an educational program in the way of brainstorming in learning some basic offensive skills in basketball* (scientific production), Faculty of Physical Education, University of Babylon, Journal of Physical Education Sciences, Vol. 10, No. 8.

القتواتي، حامد ؛ علي ، حمدي ؛ عبدالعظيم، ياسر ؛ والعقاد، أحمد. (٢٠٠٠). *التطبيقات العملية في التربية العملية المدرسية*. ط ٢. الزقازيق، مصر : المركز العربي للنشر.

Al-Kanawati, Hamed; Ali, Hamdi; AbdelAzim, Yasser; AlAqqad, Ahmed. (2000). *Practical applications in school practical education*. 2nd Ed. Zagazig, Egypt: Arab Center for Publishing.

المطيري، سعد. (٢٠١٧). تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم التمير الصدري والمحاورة في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية.

Al-Motery, Saad. (2017). *The effect of using the technique of different levels of stations on learning chest passage and dialogue in basketball for middle school students in the State of Kuwait*, Faculty of Physical Education in Qena, South Valley University, Journal of Sports Science and Physical Education Applications.

حجيلان، محمود. (٢٠١٦). تأثير استخدام التطبيق الذاتي متعدد المستويات وأنماط مختلفة للتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مج ٥٤ ، ع ١٠٠٤.

Hojilan, Mahmoud. (2016). *The effect of using multi-level self-application and different patterns of application by guiding peers on learning some basic skills in football for middle school students in the State of Kuwait*, College of Physical Education for Boys, Zagazig University, Journal of Physical Education Research, Vol. 54, No. 100.

حسن، أحمد. (٢٠١٧). تأثير استخدام محطات متباينة المستويات على مستوى أداء بعض مهارات الجمباز بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائي (إنتاج علمي) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، عدد ٣٣.

Hassan, Ahmed. (2017). *The effect of using different levels of stations on the level of performance of some gymnastics skills by studying physical education for primary school students* (scientific production), Faculty of Physical Education, Port Said University, Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education, No. 33.

حسنين، محمد. (٢٠٠٣). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، مج ٢، ط ٥ ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.

Hasanen, Mohammed. (2003). *Measurement and evaluation in physical and sports education*, vol. 2, 5th Ed, Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

سرور، نادية .(٢٠١٣). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتركيز الانتباه ومستوى القلق الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، مج ٤٤ .

Sorour, Nadia. (2013). *The effect of using some teaching methods on learning some basketball skills, concentration of attention, and the level of social anxiety of prep pupils*, College of Physical Education for Girls, Helwan University, Sports and Science Journal, Vol. 44.

شلش، نجاح ؛ وعبدالهادي، مازن .(٢٠١٠). مبادئ التعلم الحركي ، العراق : دار الضياء للطباعة والنشر.

Shalash, Nagah; & Abd El-Hadi, Mazen. (2010). *Principles of motor learning*, Iraq: Dar Al-Diaa for Printing and Publishing.

صالح، مها ؛ و كاظم، لمياء . (٢٠١٧). تأثير أسلوب المحطات في تعليم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، المؤتمر العلمي الدولي السادس للرياضة و تطبيقاتها العلمية والعملية.

Saleh, Maha; &Kazem, Lamia.(2017). *The effect of stations method on teaching and developing free throw and some mechanical variables in basketball*, College of Physical Education and Sports Science, Basra University, European Journal of Sports Science Technology, the sixth international scientific conference on sport and its scientific and practical applications.

عبدالمجيد، عماد .(٢٠١٢). تأثير برنامج مقترح لمكونات التوافق الحركي الخاص على سرعة تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة (إنتاج علمي) ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية الرياضية، مج ١ ، ع ١٩٤ .

Abd ElMajeed, Emad. (2012). *The effect of a proposed program for the special kinematic components on the speed of learning some offensive skills in basketball* (scientific production), Faculty of Physical Education, Mansoura University, Journal of the Faculty of Physical Education, Vol. 1, No. 19.

عبدالمجيد، محمد .(٢٠١٦). تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على مستوى أداء مهارة التصويبة السلمية للمبتدئين في كرة السلة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مج ٥٤، ع ١٠٠٤ .

Abd El Majeed, Mohammed. (2016). *The effect of using the kinetic duties method on the level of performance of peaceful shooting skill for beginners in basketball*, Faculty of Physical Education for Boys, Zagazig University, Journal of Physical Education Research, Vol.54, No. 100.

عثمان، عثمان .(٢٠٠٢). فعالية التدريس بأسلوب النظم والمحطات متباينة المستويات على التحصيل المهارى والمعرفى بالجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية (إنتاج علمي) ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلة علوم الرياضة.

Osman, Osman. (2002). *The effectiveness of teaching in a manner of systems and stations with different levels on skill and cognitive achievement in the main part of physical education lesson* (scientific production), Faculty of Physical Education, Minia University, Journal of Sports Science.

محجوب، وجيه؛ و البدرى، أحمد (٢٠٠٢). *أصول التعلم الحركي* ، الموصل، العراق: دار الجامعة للنشر والتوزيع والطباعة.

Mahgoub, Wageh; Al-Badry, Ahmed. (2002). *Fundamentals of Kinetic Learning*, Mosel, Iraq: Dar Al-gameyah for Publishing, Distribution and Printing

محمد، أماني. (٢٠١٦). *تأثير تمارين التوافق الحركي على تحسين دقة التمرير والتصويب في كرة اليد لطالبات المستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة البحرين (إنتاج علمي)* ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، مج ٣ ، ع ٤٣ .

Mohammed, Amani. (2016). *The effect of motor alignment exercises on improving the accuracy of passing and correction in handball for first level students at the Faculty of Physical Education, University of Bahrain* (scientific production), Faculty of Physical Education, Assiut University, Assiut Journal of Science and Arts of Physical Education, Vol. 3, No. 43.

محمد، إياد. (٢٠١٣). *بعض مكونات التوافق الحركي والتحكم بالكرة وعلاقتها بأداء أهم المهارات الهجومية للاعبات كرة السلة* (إنتاج علمي) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج٦، ع٣٤ .

Mohammed, Iyad. (2013). *Some components of kinetic compatibility and ball control and their relationship to the performance of the most important offensive skills for basketball players* (scientific production), Faculty of Physical Education, University of Babylon, Journal of Physical Education Sciences, Vol. 6, No3.

محمد، رموس. (٢٠١٢). *أثر كل من أسلوب التضمين والتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة* (رسالة دكتوراه) ، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ، جامعة مستغانم ، الجزائر، مجلة الرياضة المعاصرة. مج ١١ ، ع ١٨ .

Mohammed, Ramous. (2012). *The effect of both peer-to-peer modulation and application methods on learning some basic skills in basketball* (PhD), Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of Mostaganem, Algeria, Journal of Contemporary Sports. Vol. 11, No.18.

محمد، فيصل. (٢٠١٧). *تأثير استخدام أسلوب التعلم للإتقان على تعلم مهارتي التمريرة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت*، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، ع٥ .

Mohammed, Fesal. (2017). *The effect of using the learning method for proficiency on learning the skills of chest pass and peaceful correction in basketball for middle school pupils in the State of Kuwait*, College of Physical Education in Qena, South Valley University, Journal of Sports Science and Applications of Physical Education, No. 5.

مصطفى، عصام . (٢٠٠٥). *التدريب الرياضي - نظريات - تطبيقات* ، ط١٢ ، القاهرة ، مصر: دار المعارف.

Mustafa, Essam. (2005). Sports training - theories - applications, 12th Ed, Cairo, Egypt: Dar Al-Maaref.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Adrian, Saiful; Simatupang, Nurhayati; & Suprayitno (2018). *The Effect of Learning Method and Kinesthetic Perception on The Learning Outcomes of Lay Up Basketball*, Proceedings of The 3rd Annual International Seminar on Transformative Education and Educational Leadership (AISTEEL), Medan City, North Sumatera, Indonesia.

FIBA (2005). mini basketball rules. Retrieved from http://www.basketball.ca/files/2015-06/FIBA_Mini_Basketball_Rules.pdf

Gerodimos, Vassilios; Goudas, Marios; & Kolovelonis, Athanasios (2011). *The effects of the reciprocal and the self-check styles on pupils' performance in primary physical education*, University of Thessaly, Greece, Vol. 17 ,issue 1, PP 35-50

Huang, MeiYao; YuTu, Hsin; YiWang, Wen .(2017). *Effects of cooperative learning and concept mapping intervention on critical thinking and basketball skills in elementary school Thinking Skills and Creativity*, Department of Physical Education Promotion, National Taiwan Sport University, Vol. 23, PP. 207-216